

أ.د. علي الشبل | التعليق على كتاب أصول الفرق (7/11)

علي عبدالعزيز الشبل

المشتركة قديما وحديثا ان الخوارج القدماء والمعاصرين اتوا الى آيات ونصوصهم الى آيات ونصوص نزلت المشركين فجعلوا قال ابن عمر رضي الله عنهما كما رواه البخاري في صحيحه ان الخوارج اتوا الى آية نزلت ان الخوارج اتوا - [00:00:18](#)

ان الخوارج اتوا الى آيات نزلت في الكفار فاعملوها في المسلمين. ولهذا سلم من الخوارج الاعداء ولم يسلم منهم اخوانهم. سلم منهم اليهود والنصارى فعبده الله لما قال حدثنا لما قال - [00:00:38](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ عليه عبدالله بن الخطاب بن الارت حديث النبي صلى الله عليه وسلم الذي فيه الامر بالقعود ستكون فتن القاعد فيها خير من القائل وقال كن خير ابن ادم مقتول ولا تكن القاتل - [00:00:58](#)

وإذا التقى والمقتول في النار فتأول ذلك الخبيث ان عبد الله ابن خباب يرد عليهم بهذه الاحاديث فكفره فقتله وبقر بطنه وبقر بطن مولاته وقتل ابنه وجنينه وقتل ابنه وجنينها. مع ان واحدا من اصحاب عبد - [00:01:18](#)

الخارجي اكل قطعة عنب من مزرعة وقيل ذمي فانكروا عليه وضربوه حتى يرجع ويستبيح من هذا الذمي منهم المجوس واليهود والنصارى لم يسلم منهم ابن صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:38](#)

قتلوه وبقروا بطنه جاريتته مولاته وقتلوا جنينها القرآن من يزعمون انهم يعملون بالقرآن ويأخذون بالقرآن وهي فرقة وبدعة اصل القرآنيون الان يا جماعة نشأت في الهند وانتشرت في اوربا وفي امريكا - [00:02:01](#)

اكثر اصحابها من الاعاجم انا تتبعت هذه الفرقة واذا هي بذرة ابتدرها الاستعمار الانجليزي في تلك البقاع وسببها انهم عجزوا عن العلم بالسنة والضعيف المصطلح تميز به تميزت به امة الاسلام في نقد وحفظ - [00:02:36](#)

وصيانة حديث نبيها وهم كسالى عجزة يكفيننا القرآن واذكر انني ناظرت منهم رجلا في كندا استشاريا في طب الاعصاب والمخ قال يكفيننا ما في القرآن قلت له اذا اب لي عن اوقات الصلوات الخمس في القرآن - [00:03:03](#)

ان كنت تقرأ او تحفظ او تفهم القرآن لا نعرف نصلي الا من خلال السنة مع ان الاوقات الخمس اذكرها في القرآن اقم الصلاة ايش الشمس الى غسق الليل قرآن الفجر ان - [00:03:30](#)

يستأذنكم العورات في القرآن لكنهم هم لجهلهم ارادوا اهماله اذا اهملت السنة واطرحت الذين يبقي الروافض الان لما ذموا السنة كيف نفهم القرآن؟ لا مجال لنا لفهمه الا عن طريق ما - [00:03:50](#)

يكذبون به ويزعمونه بفقهاء البيت هذا اقتراح للقرآن وللحديث والا اخبروني لماذا اعظم من يبغض الرافضة ابا هريرة ليه ما لقوا الا ابو هريرة تشتد عليهم سهامهم لانه اعظم من روى الاحاديث - [00:04:09](#)

وحفظها وجعله نيشان ومنصبا لاهدافهم ماذا تسقط به السنة المأثورة عن النبي عليه الصلاة والسلام وهذه التي بعثها بعد ذلك المستشرقون تمهيدا لاهدافهم الخبيثة وهي فرقة وبدعة الاستعمار في بلادهم والان لها وجود صريح طويل في بلاد اوربا وامريكا - [00:04:28](#)

انهم يأخذون بالقرآن اذا اقبلتم يدعون ما سواه. هؤلاء لهم شبههم ولهم سلف قانح في الخوارج. فلا يرون من سرقة الاصابة جمهور خالفوا به اهل الاسلام في الامور العملية ان السارقة تقطع يده - [00:05:01](#)

وان سرق هللة من سرق بيضة معلوم انه باتفاق المسلمين لا بد من ستة شروط حتى يقام على صاحبها الحد زاد الحنابل فيها شرطين فصارت شروط السرقة شرطة اقامة حد السرقة عند الحنابلة ثمانية شروط - [00:05:19](#)

منها ان يكون المال المسروق قد بلغ نصابا ربع دينار يقولون لا لو اسرق بيضه قيمته هلل الدرهم دانق او دانقين النبي عليه الصلاة والسلام يقول لعن الله السارق تسرق البيض فتقطع يده - [00:05:40](#)

ما قال ذلك لاقامة الحد على قطع على سرقة البيضة لان اليوم يسرق بيضة وغدا دجاجة وبعدها بقرة لانه يتجرأ بهذه السرقة الذي قال ذلك هو الذي قال لا قطعاً - [00:06:02](#)

اقل من ربع درهم من ربع دينار وعدم علمه وعدم علم لحديثه لعن الله الصادق على السنة وفق اهل السنة في ان في اربعة او خمسة دراهم. ومن صور انكار اولئك في السنة - [00:06:22](#)

وترك الجماعة والجمعة ويبيحون ان يتشبه الرجل بالنساء ذلك اوجد منهم من يلبس لباسا من يلبس لباس النساء حتى يبر حتى يبرر لنفسه فعلا وجد منهم من يسرق اموال الناس بدعوى - [00:06:49](#)

الذين في اوروبا ممن ينتحرون الى الخارج وان لم ينتسب اليهم انه يعاشر الزواج والزانيات والبغا يقول هؤلاء الجهاد ولهذا قاسم مشترك انه في مراحل الضعف يبررون لانفسهم ومعاصي قالوا نحن الان في هذا الضعف - [00:07:09](#)

المكي والعهد المكي لم تكن فيه الجمعة ولا الجماهير ولا الشعائر الظاهرة ولا الشعائر الظاهرة ولا الشعائر الظاهرة نعم وهذا من اجهل الدين والتعارف الذي يقع فيه هؤلاء تاسعا من القواسم المشتركة انهم يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل - [00:07:29](#)

كما قلت لكم في قتل ابن عبد الله ابن خباب رضي الله عنهما وهي من متانهم العظيمة التي احنقت عليهم الصحابة وفي المقابل بما ان احد من المقابلين بما ان احد لما ان احدثهم حلب شاب او بقرة ذمي عنفوا عليه وضربوه وامروه ان - [00:07:50](#)

ان يرجع اليه فيستبيح منه ولو ان يعطيه مقابل الحبيب الذي حلفه من منيحتة اي من بقرته او من غنمه اذن السماح دعاء المسلمين ان الخوارج عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قالوا لا يزالون يخرجون - [00:08:10](#)

كيف عند بعض اهل السنة عند بعض اهل السنة والدليل وفي هذا الدليل عند بعض اهل السنة عن النبي صلى الله عليه وسلم. لا ده غلط من يكتشفه - [00:08:34](#)

وفي هذا الدليل وهو الصحيح والدليل فيها غلط بعطيه جائزة في جوائز وعند اهل ما فهمتم المسألة اعدتها بتؤدة. اعد الجملة بتؤدة. هذا غلط طباعي يا اخواني ومن الاصول ان الخوارج الباقون الى قيام الساعة وفي هذا الدليل عند بعض اهل السنة عن النبي صلى الله عليه وسلم قد عليه الصلاة والسلام - [00:08:54](#)

ها ينبع يا اخواني شوفوا التخريج يمكن يتبين لكم اخرجه من السنة على النبي رجل ابن مازن طيب انا قررت لكم الخطأ لكم الآن الخطأ حتى عن ابن عمر رضي الله عنهما - [00:09:50](#)

اللي بيجاوب يرفع يده يرفع يده اللي بيجاوب ما هو بيرفع لسانه التصحيح عند بعض اهل السنن يستقيم المعنى؟ صح صح. ها يلا في هذا الدليل عند بعض اهل السنن عن النبي صلى الله عليه - [00:10:21](#)

شوفوا كيف حرف واحد يغير المعنى مع اني يا اخواني هذا عمل بشر. انا مراجع ثلاث مرات. مراجعة قبلي مصحح ومع ذلك الاغلاط حتى نعرف اننا بشر مهما اتقنا العمل لكن حنا في مظنة النقص - [00:11:07](#)

فاز احد بالجوائز. هذي وحدة لي انا. اي نعم احسن الله اليكم. قلتكم حفظكم الله من الاصول من الخوارج ما كنا الى قيام الساعة. وفي هذا الدليل عند بعض اهل السنة على النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يزال - [00:11:26](#)

الى ان يكون اخره مع الدجال. يخرج اخره مع الدجال ان سمة اتباع الدجالين جهل مطلق المطبق. فهم في قلوبهم الحسد والحقد في قلوبهم الحسد. يعني هؤلاء هم اتباع الدجال عدوا معي - [00:11:44](#)

اما انهم عباد قبور هذا الصنف الاول او يهود الى الصنف الثاني او نصارى هذا الصنف الثالث او عباد اوثان هذا الصنف الرابع او من اطراف المسلمين النساء الصنف الخامس - [00:12:02](#)

الاعراب في السادس او من قل شأنهم في العلم والعقل والدين وهم الشباب وغير الشباب يتبعون الدجال الان شوفوهم في الكورة اللاعبين اعجابهم بهذا اللاعب او بهذا المغني او الممثل يرفعونه على الرؤوس وما عنده اي خارق من خوارق العادة ولا لا - [00:12:21](#)

ضيعوا الصلوات لاجل ان يشاهدوه وهو يغني او يلعب او يرقص او يمثل ما عنده اي خارق لو ظهر على هؤلاء الدجال يسلبهم بشبهواته وشهواته هذا السلام عليكم ومما عباد فطور او يهود في قلوبهم الحسد والحقد او النصرى او عباد المسلمين من النساء او الدعوة باصحاب المواد الذين - [00:12:49](#)

وقلة العبد ولهذا يقول صلى الله عليه وسلم من قال لا يزالون حتى يكون اخرهم مع الدجال تنبيههم في تغير المسميات هذا تنبيه هو خلاصة الحقيقة لمن سبر هذا الحال - [00:13:19](#)

قد ابنت في غير موقف اليوم داعش وغدا الف الاسماء تختلف لكن المسميات تبقى الخوارج الان ما يعرفون باسم الخوارج باسماء اخرى مرة قاعدة سواء اسم تسموا به هم او سمي به غيرهم - [00:13:36](#)

ومرة من طاعة الله مرة نصره ومر انصار الشريعة بيت المقدس داعش يأتكم اسماء اذا تنبته ايها المسلم ان العبرة ليس بالمسمى انما العبرة بالحقيقة ما تنطلي عليك اسمى ليست لاهلها - [00:14:02](#)

اهل السنة والجماعة تسمى بها من؟ تسمى بها قبوريون ان اهل السنة جماعة هم قبوريين يستغيثون بالقبور ويسوغون الصلاة اليها وعندها تسمى باهل السنة والجماعة مؤولة سواء كانوا اشاعة او ما تريديا - [00:14:32](#)

ليس العبرة بالاسم العبرة بالمسمى والحقيقة. نعم. وهنا امر لا بد ان ينتبه له وهو ان قد يتبدلوا فيسمون انفسهم باسم غير اسم الخوارج باسم غير اسم الخوارج ليناسبوا جمالهم فتبعوا مصر لا يغيروا من الحقيقة شيئا - [00:14:53](#)

وهذه قاعدة حتى في امور الشريعة كما سميت لا تبرر ولا تجوز. لا تبرر ولا فاذا سمي بغير اسمه وهذا ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم وهو من اعلام القوت قال لا تقوم السنة حتى - [00:15:15](#)

يشرب الخمر وتسمى بغير اسمها اليسا تسمى الان المشروبات روحية مشروبات الوراثة او ما الى ذلك يسمى عرقا فوائد واستثمارات واقتصاد سمي التدين في هذا الزمان ارهاب وتنطع وربما سموه سماه خروجا وسموا المتدينين خوارج اذا المسميات تتغير بتكيفات

بتكيفات - [00:15:35](#)

نعم تكيفات او تكيفات اهلها واطلاقاتهم. اما الحقيقة فهي التي عليها المدار وعليها المناط. وهكذا في الخوارج قد يتغيرون في اسمائهم انفسهم في هذه او فدائيين ويسمون انفسهم بدعاة مصلحين او امرين بالمعروف ونهينا عن المنكر كما مر في اصول المعتزلة

ان من اصولهم - [00:16:05](#)

الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ومعناه الخروج على ولاة اذا قدروا على ذلك. فالخوارج قد لا يعرفون قد لا يعرفون وبهذا الاسم في ازمان وفي مراحل او في اماكن متفرقة وانما العبرة بالحقيقة ومن كان نصره فمن كان نصره تكفير المسلمين او - [00:16:26](#)

او نسعى ولاية الامام من اذا هذه عليها اخص اوصاف الخوارج ان كان مذهبه تكفير المسلمين او الخروج عليهم بالسيف او نزع ولاية الامام من اعناقهم بغير مبرر شرعي هذا من الخوارج - [00:16:46](#)

باي اسم سمي لانه اتصف باهم واخص اوصاف الخوارج نعم الامام من اعناقهم بغير شرعي فهذه صفتهم. وان تسموا بغير اسم خوارج. وهذا امر لا بد ان ينتبه له طلبة العلم - [00:17:10](#)

ان الفرق مع تقدم الزمان وتداخلها مع غيرها. وظروف المكان والزمان تتغير في مسمياتها. فان تسمت بالاسم الصحيح لا يعني هذا ومن نظر الى حقيقة الحادي عشر. لماذا؟ لان الشيطان ودسائسه - [00:17:30](#)

يبنيها على منهج المكر واللعب والتغيير وحزبه يتخذون كل الوسائل حتى يصرفه الناس عن دين الله ولهذا شعارهم الخبث منهج الحيل في الشريعة اورثها الشيطان اليهود ثم ورثها من ورثها من - [00:17:57](#)

علماء السوء محل المحرمات بانواع الحيل توكل على الله. اقرب المعلم الحادي عشر بين الخوارج في القديم وفي الحديث معالم نفسية تشترك بين هؤلاء منها التسرع في الاحكام والمجازفة فيها منها الرعونة والشدة منها - [00:18:23](#)

منها التعالي على الخصم سواء كان عالما او كان عاميا منها التنقل والافتراق والمقاتلة حتى انه ان شاء من شعار ان كلا منهم يتبرع من فان قدر على الخروج عليه او يقاتله بالصدق بالسيف يخرج يخرج كما حصل من اتباعنا في اللون الازرق معناك ومن اتباع ابن

اذا هذه المعالم النفسية تجتمع فيها هؤلاء الخوارج ذلك كثرة التنقل وكثرة الافتراق وكثرة الانقسام. حتى انه في الزمن الواحد ينقسم وخرجوا عليه حتى تاب. ثم رجع ثم خرجوا عليه فكفرهم وقال انكم خرجتم من دينكم كما خرجت. كما خرجت من عبادة -

00:19:05

اذا سمتهم اذا سمتهم الافتراض السريع والتنقل السريع حتى يفضي ذلك الى تكفير بعضهم بعضا. اذا تعرضوا وتقاتلوا وانظروا الى شيء شأنهم كثرة الافتراق في الزمن الواحد. بل هذه السمة يا اخواني سمة مطردة في كل الفرق - 00:19:25
الا اهل السنة والجماعة فانهم على جادة واحدة من عهد النبي صلى الله عليه وسلم متأخرهم على متقدمين ويسير على منهاج اولهم مسائل الفرق لا اضطرابات تنازعات وافتراقات الى تكفير بعضهم بعضا وقتال بعضهم بعض - 00:19:45
التسرع في الاحكام وابلغ ما سمعتم انه تسرع في انزال آيات في انزال آيات في المشركين جعلوه في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم جعلوا علي رضي الله عنهما يدعونه الى المذكرات فجعلوا هؤلاء الاصحاب الذين يدعونهم الذين يدعونهم الذين يدعونهم هم الخوارج هم اهل النهوات - 00:20:10

الرعونة يعني الغلظة غير المبررة المشتغل على العناد والزهو مع مخالفهم ولو كان من العلماء لما جاءه ابن عباس قال رضي الله عنه رضي الله عنهما قالوا لا تسمعوا له فانه من قوم قال الله فيهم ما قالوا لك ان جدلا بل هم قوم خصمون - 00:20:40
هذه مع من حقه مع من حقه؟ والاحترام من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وانما هو الذي زكاه الرسول حتى لقب ابن عباس في اوساط الصحابة ترجمان القرآن وكان عمر ومن عمر رضي الله عنه - 00:21:05

رضي الله عنه يجعله معاذ بدر في امور المسلمين العظيمة. يعني عمر يمدح ابن عباس ويقدمه هذا عمر الخوارج يقولون لا تسمعون له من قوم ما ضربوه لك الا جدل بل هم قوم خصم - 00:21:25
ايهما اصح مسلكا؟ عمر ولا الخوارج ان عمر هو اعدل انظر الى موقفي اثنين هذا الصحابي هذا له نظائر يا اخواني. ابن باز لا يهتمكم عليه الفتاوى اعمى البصر واعى البصيرة - 00:21:43

فتاوى كفرية العثميين يداهن المفتي العام هو المفتري العام يستحون حتى من تكرار ومع من لا ينتقل اليهم ومر كيف ان الخوارج افترقوا في قصة امرأة من اليمن لما انزلوا - 00:22:02
لما ان زوجها لما ان زوجها لم يرتضه اهلها فقالت خيرك الله بين ثلاثة اما ان تهاجر او ان تخفيني عندك او ان تسبح اذا ما اختلف وذلك بجهالة وتسرع وتسرع القانون. ما كان يسعهم الا بهذا - 00:22:34

الينا خامسا فيهم من الثبات النفسية التي انعكست على اخلاقهم وعلى افعالهم التعالي والغرور التعالي والغرور على اهل العلم وعلى ولا سيما اعلن عن العلم وعلى الولايات والرئاسة. ولهذا وجد في زماننا هذا كما في الزمن الاول من يكفر اهل المروءة واهل العلم - 00:22:54

عثمان وكفروا علي رضي الله عنهم وكفروا اهل الجبل واهل وفي هذا الزمن كفروا علماء الدنيا الشيخ ابن باز والشيخ الذي حصل في الكوفة وارجعته الى هذا المقام لهذا اخبرتكم عنها - 00:23:14
التي وقعت في الكوفة واخذنا منها الخلاصة هناك في الابتداء الان تطبيقها على منهج الخوارج الى هذا المقام لانه قدر مشترك بين اهل البدع عموما. انه حصل في جامع الكوفة مجتمعا حلف في المسجد - 00:23:36

ومعهم وتكبيراتهم احد التابعين فانطلق الى ذي الحجة الى ابيه موسى عبدالله ابن قيس الاشعري رضي الله عنه فاخبره خبر فقال بنا الى ابي عبد الرحمن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه رضي الله عنهم لانه من علماء رضي الله عنه - 00:23:53
لانه من علماء الصحابة علي الموقف من هنا ان هذا التابعي ما تجرأ باصدار الاحكام ارجع الامر الى اهله من اهله امير الكوفة اميرها صحابي ابو موسى لما الامر خفي علي ارجعه الى من هو اعلم منه - 00:24:23

ابن مسعود وابو موسى قبل ان يصدر الاحكام تثبت من الامر ثبت من هذه البدعة وهكذا في العقل واهل الوصية واهل السنة يردون

الامر الى كبارهم الى علمائهم لا الى معظمهم - [00:24:41](#)

يتناولون عليهم في اجتهاداتهم وفي اختياراتهم. وانما يردون امورهم ولا سيما لوازدا ومخطوبة من اهل العلم قال ابن عبد الرحمن رضي الله عنه لما خرج عليهما انطلقوا بنائم فدخلوا المسجد في الضحى - [00:25:02](#)

واذا الناس بالمفسد حين من على ما وصف لهما رضي الله عنهما وفي هذا تثبت العالم انه لا يتعجل في حكمه ولا يجازه ولا فيه حتى يتحقق منه او يضرب على ظنه فلما رأى ذلك فلما رأى ذلك من في المسجد - [00:25:22](#)

المستمعين في المسجد الى ابي عبد الرحمن وهو ينظر اليهم فقال يا هؤلاء ما اردتم؟ قالوا والله يا ابا عبد الرحمن هذه النية وهذا المقصود لكن نيتته المقصود لا يبرر رسوم العمل الغاية لا تبرر الوسيلة في دينه - [00:25:42](#)

يعني هؤلاء لما قالوا ما اردنا الا الخير صدقوا ولا كذبوا لانه اجتمعوا في المسجد الضحى من النهار ما اجتمعوا في مرقص ولا ملهى ولا ملعب ولا سوق في مسجد لكن على هيئة - [00:26:02](#)

طريقة جديدة ما اردنا الا الخير ارادتهم للخير لم تبرر فعلهم هذا نظر العالم نظر عميق انظروا ما قال لهم. نعم بدليل انهم اجتمعوا في الاسواق والملاهي ولا في المراقص ولا في اماكن لهم والذهب وانما اجتمعوا - [00:26:20](#)

على ذكر في طريقته وفي شأنه طريقة مبتدعة جليلة لم يكن عليها سالف له وانما هو ابن محدث قالوا والله يا ابا عبد الرحمن ما اردنا الا بالخير. فقال رضي الله عنه وكم من مريد خير لم يدركه؟ وكم من مريد الخير لم يدركه - [00:26:46](#)

لان الغاية ما تبرر الوسيلة قيادتكم للخير لا تبرروا فعلكم قد يقول الخوارج الان حنا قصدنا اقامة الخلافة الاسلامية نقول قصدكم لا يبرروا بتكفير مخالفيتكم وتفجيرهم وتدميرهم الى اخره نعم - [00:27:06](#)

وفي رواية الله ابن عبد البر في جامع بلاد العلم وفضله فقال وكم من مريد للخير لم يوصله فارادتكم للخير لا تعني انك اصبته او بان الغاية لا تبلغ الوسيلة ولان ارادتكم بالشيء لابد ان تسلك سبيله المجموع له. ثم قال ايها الناس ان كان منكم - [00:27:23](#)

يعني بهم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه رضي الله عنهم فان الحي لا تؤمن لان هؤلاء انما اقتدوا لان هؤلاء انما اقتدوا واعتدوا بكبارهم. من اعتقدوا فيهم الفضل ومن هم على كل حلقة - [00:27:43](#)

على كل حلقة قيم يقول سبحانه كذا عدلوا كذا. من كان منكم مسلم فليستن بمن قد مات فان الحي لا تؤمن عليه فتنة. اولئك اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم هؤلاء الذين امروا ابن مسعود ابن هؤلاء الذين امروا ابن مسعود. هؤلاء الذين امر ابن مسعود -

[00:28:03](#)

بهم والاهتداء بهديهم. اولئك اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم كانوا ابر هذه الامة قلوبا واعماق. كانوا ابر هذه الامة قلوبا واعمقها علما واقلها تكلفا. قوم اختارهم الله بصحبة نبيه واقامة دينه. فاعرفوا له فضلهم واتبعوهم - [00:28:23](#)

فانهم كانوا على المدبر على على الهدي. نعم الهدي المستقيم وانهم كانوا على الهدي المستقيم. انكر عليهم ابن مسعود رضي الله عنه وفرقهم على هذا الفعل. وهو انه وهو انه عدو. وهو انهم - [00:28:43](#)

حسناتهم على الله وقال لهم فيما قال اني ضمير على الله ان لا يخرج لكم من حسناتكم عنده شيء يا اخواني كانوا يعدون التسبيح قال يا هؤلاء هل عدتكم تبي تعدون عدوا سيئاتكم - [00:28:59](#)

اني اضمن لكم على الله الا يفوتكم عنده من الشيطان لعب بهم لم يأتي الى الان ما هو الشاهد يقول ابن موسى الاشعري رضي الله عنه ورأينا عامة هؤلاء اللي في الحلق - [00:29:20](#)

سبحوا مئة هللوا مئة كبروا مئة رأينا عامة هؤلاء يقاتلوننا يوم النهروان اي انهم صاروا مع من اول ما ابتدعوا بدعة في العبادة في الذكر شيئا فشيئا فشيئا الى ان صارت دينا - [00:29:37](#)

فيه الصحابة باعتقاد كفر الصحابة. وانهم طواغيت اذا هذا شأن البدعة نبدأ يسيرا الى ان تنتشر دينا عندهم من لم يكن عليها كان مخالفا لهم قال اني ضمير الله ان لا يفوت لكم وان لا يفوت لكم من حسناتكم عنده شيء. فهل اعدتكم سيئاتكم كما تعدون حسناتكم؟

الشاهد ان - [00:29:56](#)

رضي الله عنه قال فرأينا عامة هؤلاء المجتمعيين في ايام المسجد يقاتلوننا يوم النهوان بدأوا ببدعة يسيرة ثم صارت اتسعت الى ذراعا او ذراع الى ذراع يعني اتسعت ذراعا فباعا نعم - [00:30:26](#)

يا سعد ذراعا ثم باع الى ان اتسعت فاستحلوا قتال الصحابة قتال علي رضي الله عنه ومن معه من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في يوم النهر فرأينا عامة هؤلاء يقاتلوننا يوم النهراوات وفي هذا اصل في علم الفراق ان البدعة تبدأ يسيرا فان لم تتقن لم تتقن - [00:30:42](#)

فان لم تتقن اي يضرب على رأسها في مهدها يقضى عليها والا اتسعت وانتشرت اي نعم وان لم تتقن يقضى عليها في مهدها بالعلم والحجة والبيان والكشف الا اتسعت. ثم هذه البدع اذا بدأت يسيرة فما زالت في اتساعها شيئا فشيئا قابلتها بدع - [00:31:02](#)
فالخوارج الواعينية قابل امه جهة مدعون انهم اخذوا بنصوص وعده النواصب خوارج قابلهم نوافذ الولاة في علي رضي الله والبيت المعطرة الذين عطروا اسماء الله اسماء الله وصفاته او بعض اسماء الله وصفاته وبعضها او بعضها قابله - [00:31:23](#)
فالبدعة اذا لم تقبل بالعلم والسنة قوبلت ببدعة اخرى. فزاد الافتراء وزادت الشقة في افتراق هؤلاء. بدأت كثيرة ثم انتجت بدعا اخرى كثيرة. ولهذا خط اهل السنة من عهد النبي صلى الله عليه وسلم. ولهذا خطوا اي منهج - [00:31:43](#)

خط اهل السنة اي منهجهم من عهد النبي الى الان خط واحد افتراق ولا تشرذم اهل السنة من عهد النبي صلى الله عليه وسلم الى الان خط واحد في التعاطي والتعامل مع هذه البدع في معالجتها وكشفها بالعلم الموروث - [00:32:02](#)
الله وعن رسوله صلى الله عليه وسلم لا بالاهواء ولا بالنفس ولا بالشيطان. وهذا معنى العبودية وكمال عبودية الله جل وعلا وعلى ان الانسان يحتكم في تعبه ودينه الى الله لانه لهذا لانه لهذا خلق ان يكون عبدا لله رقيقا لله كما - [00:32:20](#)
من لم يكن لله عبدا كان عبدا اما لنفسه اما لهواه اما لشيطانه اما لطريقه اما لسيبه الذي اعتقده وهو انما خلق لعبوديته الله جل وعلا ومن مقتضيات العبودية لله ان تحتكم الى شرعه الى وعيه القرآن الى وحيه الثاني لسنة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:32:40](#)
وانت تستطيل بذلك في هواك او هوى من تعظمه في نفسك. ثم في حقيقة الامر هو مخالف لما جاء عن الله. وعن رسوله صلى الله عليه وسلم اختم هذه المسألة يا اخواني بربيع تنبيهات - [00:33:10](#)

ملخصا لها التنبيه الاول ان الخوارج ليسوا فرقة واحدة وانما هي فرق كثيرة اذا كان في المئة الاولى في عهد الصحابة كم فرقة؟ مرت علينا من فرقهم اربع فرق الازارقة - [00:33:27](#)
النجيدات والصفرية والاباضية فكيف بعد ذلك القرن الثالث واول الرابع عدتهم حسن الشعري تسعطعش فرقة منهم فرق كثيرة لا تظن انها فرقة واحدة فقط وانما فرق كثيرة تسمى باسماء عديدة - [00:33:47](#)
الان في هذا الزمان تعدون يمكن ستة او سبعة طوائف من القاعدة النصر انصار الشريعة بيت المقدس ولاية سينا داعش اسماء كثيرة على فرق عديدة وبعضهم يناحر بعضا يعلمون ما بين - [00:34:06](#)

النصرة والقاعدة ما بين داعش من التكفير ومن التقتيل التنبيه الثاني ايها الاخوة ان الخوارج كانت لهم شوكة وقوة ومنعة كان استفسادهم في هذا الخروج ومع ذلك لم يجاملهم الصحابة - [00:34:26](#)
كشفوهم وابهروا عوارهم هذا اللائق باهل العلم واللائق بالمسلمين الا يجامل او يزايد ويمايذ على دين الله سبحانه وتعالى آآ الخوارج يفعلون ما يفعلون ديننا لا لمصالح يعتقدونه ديننا ثم - [00:34:45](#)
يتعاطون معه من اجل ذلك. الذي قتل اباه الان او قتل خالة لو فجر في المصلين في المساجد او اعتقد كفر ابن عمه هذه مجرد فكرة في رأسه لا هي عقيدة - [00:35:10](#)

اعتقدها ديننا اصبح يلزمه لوازمها التنبيه الثالث يا ايها الاخوة ان الخوارج لا يزالون في الخروج كلما سنحت لهم بذلك الفرصة هذا خبر النبي عليه الصلاة والسلام لا يزال الخوارج بالخروج في كل قرن - [00:35:26](#)
حتى يخرج بقيته فيتبع الدجال. لم لانه زين لهم عملهم اعتقد ان عمله حق واعتقاده حق وفعله هو الصواب وان ما عليه غيره باطل الله جل وعلا يقول في اول فاطر افمن زين له سوء عمله - [00:35:47](#)

رآه حسنا ماذا قال بعدها ان الله يضل من يشاء ويهدي من يشاء فلا تذهب نفسك عليهم حسرات ان الله عليم بما يصنعون وهذا ما هو
بخاص بالخوارج بل في كل اهل بدعة - [00:36:05](#)

يعتقدون انهم على حق الروافض الان انهم على حق واننا اشد اعدائهم لانه زين لهم سوء عملهم منا من هو يعتقد في باطله انه على
حق اذا لم يهتدي الى - [00:36:23](#)

والسنة ويرضخ لحكمهما التنبيه الرابع يا اخواني ان الخوارج في هذا الزمان شابهوا الخوارج المتقدمين لكن ليس من كل وجه في
الرعونة الغلظة الجهل في قلب الحقائق ازدراء العلماء في اخص اوصافهم الثلاث - [00:36:39](#)

خرجوا على جماعة المسلمين نازعوا ولي الامر امره كفروا مخالفين بالتالي احل فيهم السيف القتل الاوائل بالسيوف والرماح الان
بالتفجير والتدمير ويعتقد انه اذا فجر نفسه بالحزام الناسف انه الى الجنة. وهؤلاء اعوان الطواغيت وجنوده الى النار - [00:37:07](#)

تشابهت قلوبهم كما قال الاول حجج كالزجاج تخالفها حقا وكل كاسر مكسور وهذه المسألة يا اخواني مسألة يعني ينبغي ان يقف
عندها طالب العلم ويتنبه لها كما قلت قبل ذلك لمن اشتبه عليه الامر ينظر في غوائله وعواقبه - [00:37:33](#)

فانه ربما اذا في المآلات والعواقب الامر انتبه من غفلته ومن سكرته هذا اذا كان من الله عليه اما اذا كان ما عنده علم وليس همل
وانما يرجع الامر للعلماء - [00:37:55](#)

ويصدر عنهم كما انك تقنع بالعالم في نكاحك وطلاقك في وضوئك في حجك في زكاتك اقنع بكلام العالم في الامر المصير المتعلق
في الحياة والموت المتعلق بجماعة المسلمين المتعلق بنوازلهم - [00:38:13](#)

الله جل وعلا ان يعلمنا واياكم ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا ويكفيينا شر انفسنا وشر كل ذي شر وانه اذا سبق في علمه هداية هؤلاء ان
يعجل بتوبتهم وهدايتهم - [00:38:30](#)

واذا سبق في علمه اضرارهم للمسلمين ان الله يكفيينا شرهم بما يشاء ان الله يكفي المسلمين في كل مكان شرهم وان يحفظ علينا
ديننا الذي هو عصمة امرنا. ويصلح شأننا وشأن ولاة امورنا انه جواد كريم. ونكمل ان شاء الله بعد الصلاة والله اعلم - [00:38:45](#)

الله وسلم - [00:39:04](#)